

أسئلة حول زكاة الفطر | الشيخ المحدث: عبدالله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعتوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فـ
00:00:00

اشهـد ان مـحمدـا عـبـدـه ورسـولـه صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ وـمـنـ تـبـعـهـ بـاـحـسـانـ الـىـ يـوـمـ الدـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ فـزـكـاـةـ الـفـطـرـ وـاجـبـهـ .ـوـذـكـرـ

لـماـ ثـبـتـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ نـافـعـ عـنـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:00:20

عـنـهـمـ اـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـرـضـ صـدـقـةـ الـفـطـرـ عـلـىـ الصـغـيرـ وـالـكـبـيرـ وـعـلـىـ الـذـكـرـ وـالـانـشـىـ وـعـلـىـ الـحـبـ وـالـعـبـدـ .ـفـرـضـهـ بـمـعـنـىـ

اوـجـبـهـ فـزـكـاـةـ الـفـطـرـ وـاجـبـهـ .ـوـتـسـمـيـ زـكـاـةـ الـفـطـرـ اـيـضاـ بـزـكـاـةـ الـبـدـنـ - 00:00:40

لـانـهـ اـنـمـاـ تـجـبـ عـلـىـ كـلـ مـسـلـمـ سـوـاءـ كـانـ كـبـيرـاـ اـمـ صـغـيرـاـ كـمـاـ تـقـدـمـ فـيـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـ وـلـذـاـ تـجـبـ اـيـضاـ عـلـىـ الـحـبـ وـالـعـبـدـ نـعـمـ .ـاحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ شـيـخـنـاـ .ـهـلـ هـيـ خـاـصـةـ بـالـاـحـيـاءـ دـوـنـ الـاـمـوـاتـ ؟ـ نـعـمـ لـاـ شـكـ اـنـ هـذـهـ زـكـاـةـ اـنـمـاـ

00:01:04

تـجـبـ عـلـىـ الـاـحـيـاءـ وـاـمـ الـاـمـوـاتـ فـقـدـ تـوـفـاـهـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـنـتـقـلـوـاـ مـنـ دـارـ التـكـلـيـفـ اـلـىـ دـارـ الـبـرـزـخـ .ـاـنـمـ تـجـبـ لـاـ شـكـ عـلـىـ الـاـحـيـاءـ

نـعـمـ .ـاحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ شـيـخـنـاـ .ـمـاـ مـقـدـارـ زـكـاـةـ الـفـطـرـ ؟ـ نـعـمـ بـالـنـسـبـةـ قـبـلـ الجـوابـ عـلـىـ هـذـهـ السـؤـالـ فـتـجـبـ عـلـىـ

00:01:30

اـيـامـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـ ذـكـرـتـهـ قـبـلـ قـلـيلـ عـلـىـ الـكـبـيرـ وـالـصـغـيرـ وـعـلـىـ الـذـكـرـ وـالـانـشـىـ وـعـلـىـ الـحـبـ عـبـدـ

00:01:58

مـنـ الـمـسـلـمـينـ فـهـيـ وـاجـبـهـ عـلـىـ كـلـ مـسـلـمـ وـكـانـ عـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ يـخـرـجـ اـيـضاـ

00:02:22

عـنـ الـجـنـيـنـ .ـذـيـ فـيـ بـطـنـ اـمـ وـهـذـاـ مـنـ بـابـ الـاسـتـحـبـابـ وـلـيـسـ طـبـعـاـ مـنـ بـابـ الـوجـوبـ وـالـفـرـيـضـةـ وـاـمـ مـقـدـارـ هـذـهـ زـكـاـةـ فـمـقـدـارـهـ صـاعـ

كـمـاـ اـيـضاـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـ الـمـتـقـدـمـ ذـكـرـهـ وـحـدـيـثـ بـسـعـيـدـ الـخـدـرـيـ وـهـوـ اـيـضاـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ وـهـذـاـ

00:02:54

اـجـمـاعـاـ فـهـيـ صـاعـ .ـنـعـمـ اـخـتـلـفـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ بـعـضـ الـاـطـعـمـةـ الـبـوقـ مـثـلـاـ فـكـانـ مـعـاـوـيـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ يـرـىـ اـنـ مـدـيـنـ مـنـ سـمـرـاءـ

الـشـامـ اـيـ ايـ منـ اوـ الـذـيـ يـأـتـيـ مـنـ بـلـادـ الشـامـ يـعـادـلـ صـاعـ - 00:02:54

يعـنـيـ هـذـهـ اـجـتـهـادـ مـنـهـ وـالـاـفـانـهـ صـاعـ وـعـلـىـ القـوـلـ الصـحـيـحـ لـاـ شـكـ اـنـ حـتـىـ الـبـغـضـ يـكـونـ الـوـاجـبـ فـيـهـ صـاعـاـ وـلـذـاـ قـالـ اـبـوـ سـعـيدـ

00:03:18

الـخـدـرـيـ وـاـمـ اـنـاـ فـلـاـ اـزـالـ اـخـرـجـ كـمـاـ كـنـتـ اـخـرـجـ عـلـىـ عـهـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـاعـاـ - 00:03:18

مـنـ طـعـامـ وـتـكـوـنـ هـذـهـ زـكـاـةـ مـنـ غـالـبـ قـوـتـ الـبـلـدـ يـعـنـيـ الطـعـامـ الـمـشـهـورـ عـنـدـ اـهـلـ الـبـلـدـ وـالـذـيـ يـعـتـبـرـوـنـهـ قـوـتـاـ وـوـجـبـ اـسـاسـيـةـ يـعـنـيـ

00:03:44

لـيـسـ مـنـ الـمـكـمـلـاتـ فـتـخـرـجـ مـنـ غـالـبـ قـوـتـ الـبـلـدـ وـلـذـاـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ سـعـيدـ الـخـدـرـيـ - 00:03:44

اـنـهـ صـاعـ مـنـ شـعـيرـ اوـ صـاعـ مـنـ اـقـطـ اوـ صـاعـ مـنـ تـمـ اوـ صـاعـ مـنـ اوـصـىـ عـفـواـ مـنـ زـبـبـ وـفـيـ روـاـيـةـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ سـعـيدـ وـهـيـ فـيـ

00:04:16

الـصـحـيـحـيـنـ صـاعـ مـنـ طـعـامـ - 00:04:16

ثـمـ ذـكـرـ هـذـهـ الـاـصـنـافـ وـاطـعـمـ يـطـلـقـ عـلـىـ الـبـغـضـ فـتـكـوـنـ مـنـ غـالـبـ قـوـتـ الـبـلـدـ .ـوـمـثـلـاـ عـنـدـنـاـ يـنـتـشـرـ اوـ عـنـدـنـاـ طـبـعـاـ القـوـتـ الـمـشـهـوـرـ

00:04:35

صـاعـاـ مـنـ فـايـضاـ هـذـاـ يـكـونـ دـاـخـلـاـ بـالـحـدـيـثـ اوـ مـلـحـقاـ بـمـاـ جـاءـ عـلـىـ النـصـ فـيـ الـحـدـيـثـ وـطـبـعـاـ الـصـاعـ يـعـنـيـ تـكـوـيـباـ اـكـثـرـ مـنـ كـيـلـوـينـ

00:05:04

وـنـصـفـ الـكـيـلـوـ وـلـدـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـقـولـ اـحـتـيـاطـاـ تـلـاثـةـ - 00:05:04

كـيـلـوـ اـذـاـ اـخـرـجـ الـشـخـصـ يـعـنـيـ تـلـاثـةـ كـيـلـوـ تـقـرـيـبـاـ فـهـذـاـ حـسـنـ وـهـذـاـ هـوـ الـاـكـمـلـ وـالـاـحـسـنـ وـاـذـاـ اـيـضاـ يـشـفـعـ لـلـاـنـسـاـنـ طـبـعـاـ اـنـ يـخـرـجـ زـيـادـةـ

00:05:29

عـلـىـ مـاـ اـفـتـرـضـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـهـ وـاـيـضاـ لـوـ نوعـ فـيـ

صـدـقـةـ الـفـطـرـ الـتـيـ يـخـرـجـهـاـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ هـوـ يـرـيدـ اـنـ يـخـرـجـ عـنـ اـسـرـتـهـ وـاـوـلـادـهـ وـهـوـ الـمـسـؤـولـ عـنـهـمـ وـهـذـاـ وـاجـبـ فـيـ حـقـهـ فـاـذـاـ

نوع في هذه الاصح التي يخرجها يعني اخرج مثلا رز واخرج برمثلا واخرج تمر - 00:06:00

بوكو مثلا فهذا حسن لأن لا شك الفقيه محتاج الى ومحاج الى التمر ومحاج الى البو واذا اخرج من صنف واحد فهذا هذا هو الواجب كما تقدم عليه نعم احسن الله اليكم شيخنا هل يجوز ان تخرج زكاة الفطر نقدا - 00:06:26

هذه المسألة طبعا فيها خلاف بين اهل العلم قد اتفقوا على اخراج هذه الزكوة من الاطعمة التي تقدم ذكرها واما مالا فهذا محل خلاف. يعني لو اخرج الشخص - 00:06:51

صاع من البر او صاع من التمر الى اخره فهذا بالاتفاق مجزئ لكن الخلاف هل يجوز اخراج المال بدلا من ذلك هذا محل خلاف بين اهل العلم والاقرب والله اعلم ان الانسان - 00:07:17

لا يخرج مالا وانما يخرج ما جاء النص عليه في الحديث والمال لا يخفى كان موجودا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعهد ايضا صحابته رضي الله تعالى عنهم - 00:07:39

فما كانوا يخرجون الاموال وانما كانوا يخرجون الطعام ولذا كما تقدم في حديث ابي سعيد الخدري ان الرسول عليه الصلاة والسلام فرضها صاعا من طعام وايضا في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم - 00:07:58

فلا يخرجها الانسان مالا ولا يخفى ان آآ الزكاة الواجبة على الانسان انواع هناك زكاة النقدين زكاة المال هناك زكاة عروض التجارة هناك زكاة بهيمة الانعام السائمة من بهيمة الانعام هناك زكاة ايضا الحبوب والثمار - 00:08:19

فالزكوة انواع فيما جاء النص عليه يخرج كما جاء في النص المنصوص عليه فكما تقدم على الانسان ان يخرج طعاما كما جاء في الحديث المتفق عليه وطبعا وقت هذه الزكوة - 00:08:49

افضل وقت لهذه الزكوة هو عندما يخرج الانسان لصلة العيد كما في حديث ابن عباس وهو في الصحيحين وامر ان تخرج قبل خروج الناس الى صلاة العيد او كما جاء في هذا الحديث فهذا احسن اوقات اخراج هذه الزكوة ويجوز ان تخرج - 00:09:17

قبل نهاية رمضان بيوم او او يومين كما كان عبد الله بن عمر يفعل ذلك فكان يخرجها قبل يوم او يومين وطبعا انما تجب بمغيب الشمس من اخر يوم من ايام رمضان - 00:09:44

فإذا غابت الشمس من اخر يوم من ايام رمضان يعني لكان الشهور تسعه وعشرين والرؤية الهلال في ليلة الثلاثاء فهنا تجب هذه الزكوة فمن ولد بعد ذلك لا تجب الزكوة - 00:10:05

عليه او لا يجب اخراج الزكوة عنه بالاحوى. من ولد بعد ذلك كما انه من مات قبل ذلك قبل مغيب الشمس الزكوة ايضا قد سقطت عنه في مثل هذه الحالة - 00:10:32

بالنسبة للقسم الاول هؤلاء ولدوا بعد وجوب هذه الزكوة وبالنسبة القسم الثاني الذين ماتوا قبل ان تجب هذه الزكوة. فهنا لا تجب الزكوة عليهم في مثل هذه الحالة لكن من غابت - 00:10:50

الشمس ولد قبل مغيب الشمس وغابت الشمس ونهى الزكوة تجب ان او يجب ان يخرج عنه زكاة الفطر نعم احسن الله اليكم شيخنا هل يجب ان تكون في نفس بلد المزكي - 00:11:10

بالنسبة لاخراج الزكوة اه الاصل انها تخرج في المكان الذي وجبت على الانسان وهو فيه يعني انسان مثلا في بلده في الرياض مثلا نحن نتحدث ونحن في الرياض فالاصل انه يخرجها في بلد - 00:11:32

كما ان صاحب المال في زكاة الاموال اين ماله؟ مثلا ماله مثلا في المدينة مثلا فيخوي الزكوة ماله في المدينة مولدا في الصحيحين في حديث ابن عباس حديث ابي معبد عن ابن عباس - 00:11:56

بحديث معاذ بن جبل رضي الله تعالى عن ان الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر له الحديث وان الله افترض عليهم زكوة تخرج تؤخذ عفوا من اغنيائهم وت رد الى فقرائهم نعم - 00:12:20

وقد اختلف اهل العلم في اخراج الانسان زكاته في غير بلده وهل يجوز نقل الزكوة؟ هذا محل خلاف بين اهل العلم فهناك جمع من اهل العلم يرون انه لا بأس - 00:12:43

في نقل الزكاة يعني بالذات اذا كان هناك مصلحة كبيرة وذلك ان يكون البلد التي نقلت اليهم هم في حاجة شديدة وفي فقر مدقع وفي لأواء وشدة فلا بأس في نقل الزكاة في مثل هذه الحالة - 00:13:05

و بمناسبة ذلك انا اهيب باخوانهم الا ينسوا اخوانهم ببلاد العالم الاسلامي وبالذات طبعاً البلاد التي فيها فاقوا وشدة وكرب وحروب وما شابه ذلك لا ينسون اخوانهم من الدعاء لهم ومن المساعدة لهم - 00:13:29

فلا يتركونهم من المساعدة الحسية والمعنوية بالدعاء المساعدة النقدية والزكاة وما شابه ذلك نعم احسن الله اليكم شيخنا. هل من رسالة توجهونها في نهاية هذا الشهر المبارك نعم آآ بالنسبة - 00:14:01

او رسالة اقول وبالله تعالى التوفيق اسئلته جل وعلا باسمه الحسن وصفاته العلى ان يجعلنا واسع اخوانا المسلمين من المقبولين ومن الفائزين ومن المغفور لهم ومن الذين قبل الله عز وجل عملهم قيامهم وصيامهم وزكاتهم - 00:14:27

فنسأله عز وجل باسمه الحسن وصفاته العلى ان يجعلنا جميعاً من المقبولين ومن العتقاء من النار وان يغفر لنا وان يعم بالمغفرة سائر المسلمين الاحياء منهم والميتين وان يتتجاوز عننا وعنهم بمنه وكرمه - 00:14:53

وانا انبه اخوانى الى ان الانسان اذا امكن ان يستمروا على عمله الذي كان يعمله في رمضان طبعاً لا شك ان الانسان ينشط اكثر واكثر في رمضان ويقبل على العبادة اكثر - 00:15:21

في رمضان لكن ليس معنى هذا ان يدع الفرائض والواجبات التي اوجبه الله عز وجل. وعلى رأس ذلك بعد توحيد الله عز وجل والايمان به سبحانه وتعالى المحافظة على الصلوات الخمس في المساجد - 00:15:49

فكثير من الناس بحمد الله يقبل ويحافظ على الصلاة في رمضان لكن تجد ان بعض الناس ينقطع ولا شك ان هذا ان هذه العالمة عالمة سيئة. ويخشى من عدم القبول - 00:16:14

هؤلاء الناس نعوذ بالله من ذلك. فانا اوصي نفسي اولاً واخوانى بالمحافظة على الفرائض واجبات واما امكاني ايضاً السنن والمستحبات يعني بالذات مثلاً قراءة القرآن العظيم وان الانسان ينبغي له ان يستمر في ان يجعل له جزءاً من يومه لقراءة كلام الله سبحانه - 00:16:35

هو تعالى وينبغي ان ينتبه الى ان ايام العيد لا يجعل يوم العيد يوم بطل يوم شرف او يجعل من هذا اليوم مبارزة لله والعياذ بالله بالمعاصي والسيئات واظهار قرأت نعوذ بالله من ذلك وانما ينبغي للانسان نعم يفرح ويدخل - 00:17:06

ايضاً السرور والفرح على اخوانه ويجعل من يوم العيد ايضاً يوم تواصل مع اقاربه واخوانه واحبابه ايضاً كما تقدم اذا امكن ايضاً ان يساعد الفقراء والمحتجين ايضاً من اخوانه حتى يفرحوا - 00:17:46

يوم العيد كما يفرح هو ويدخل السرور ايضاً على اهله وعلى اولاده واطفاله فلا شك ان يوم العيد هو يوم فرح ويوم سرور واذكر ايضاً ضرورة التariant ان الى صلاة العيد. فانها لا شك - 00:18:16

القول الصحيح انها فرض على الرجال ولد كما في حديث امي عطية الذي هو في البخاري ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر باخضاع الحيض وذوات الخدور وحتى المرأة التي ليس عندها جلباب تلبسها اختها من جلبابها - 00:18:50

على الانسان ان يخرج وينبغي باهله ايضاً الى مصلى العيد وباؤلاده ايضاً الى صلاة العيد ويحسن له قبل ان يخرج الى صلاة العيد ان يأكل تمرات وان يأكلهن وترا كما جاء ذلك في حديث انس الذي خرجه البخاري في صحيحه - 00:19:20

كما انه يسن التكبير في خروجه الى صلاة العيد الى ان تنقضى الصلاة كما قال عز وجل ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وقد ذهب جمع كبير من اهل العلم الى ان التكبير يبدأ - 00:19:56

من مغيب الشمس من اخر يوم من ايام رمضان وتكون هذه الليلة هي ليلة العيد الاولى من شوال فجمهور اهل العلم يرون ان التكبير يبدأ من هذا الوقت بل ليلة العيد الى ان تصلي صلاة العيد - 00:20:25

وقد جاء عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهمما وقد صح هذا عنه انه كما روى ذلك الفوبيابي في كتاب العيددين انه كان يكبر من حين خروجه الى المصلى - 00:20:51

ويستمر بالتكبير الى ان تنقضي الصلاة طبعا اذا اقيمت الصلاة سوف يكبر مع الامام يعني عندما يكبر الامام طبعا المأمومون يكبرون. فالى ان تنقضي الصلاة وهذا ايضا جاء عن بعض السلف من التابعين. فيستحب - [00:21:09](#)

الانسان ان يكبر من حين يخرج الى الصلاة الى ان تنقضي الصلاة. وكان من هديه صلى الله عليه وسلم ان يخرج الى الصلاة من طريق ويرجع من طريق اخر. كما في حديث ابي هريرة وحديث - [00:21:41](#)

الحديث ابي هريرة او جاء به وقع الاختلاف في اسناده وهو في البخاري. نعم وصفة التكبير هو كما جاء عن سلمان الفارسي فيما رواه عبد الرزاق في المصنف انه كان يكبر طبعا ليس هناك شيء مرفوض - [00:22:05](#)

ثابت فجاءني الصحابة ثبتت عن سلمان انه كان يقول الله اكبر الله اكبر كثيرا وجاء عند ابن ابي شيبة باسناد صحيح من حديث الاسود عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه كان يكبر فيقول الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله - [00:22:26](#)

الله اكبر والله الحمد وجاءها عند ابن ابي شيبة ايضا من حديث اه عفوا جاء ايضا اه عند ابن ابي شيبة عن ابن عباس موقوفا عليه رضي الله عنه انه كان يكبر فيقول الله اكبر كثيرا - [00:22:51](#)

الله اكبر واجل الله اكبر على ما هدانا الله اكبر والله الحمد او نحو ذلك او نحو ذلك نعم يشفع للانسان كما تقدم ان يكبر ان كبر بما جاء عن الصحابة فهذا حسن وان كبر باي صيغة - [00:23:12](#)

من صيغ التكبير فهذا لا يأس به. لأن المقصود ان الانسان يكبر نعم فهذا من السنن التي تشرع ويجهو بها. ومع الاسف يلاحظ ان هذه السنة تكاد تختفي من الناس - [00:23:36](#) -

فينبغي او عفوا يعني يتطلب ويتأكد ان يظهر الانسان التكبير وان يرفع صوته بالتكبير هذا والله اسأل ان يوفقنا لصالح العمل وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل. هذا وبالله تعالى التوفيق. جزاك الله خيرا شيخنا واحسن اليك. امين - [00:24:00](#) - [00:24:28](#) -